

تم تحميل الملف
من موقع حلول



h u l u l . o n l i n e

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

الحلول أون لاين
h u l u l . o n l i n e

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُباع

طبعة ٢٠١٩ - ١٤٤١

١٤٣١هـ ، وزارة التعليم

نهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد للصف السادس الابتدائي، في مدارس تحفيظ القرآن الكريم / وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٣١ هـ .
ردمك: ٩٤-٧-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨ - ص ٢١٤، ٥٢٥ سم

۱۴۳۱ / ۷۸۶۹

۳۷۳ - ۸۲۲۸۹

رقم الإيداع: ١٤٣١ / ٧٨٦٥
دملوك: ٧ - ٠٩٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

مهاود اثناة پادعمة على، "منصة عن"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمَّةِ الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهج المسلمين وينبئ حياتهم، وهو الرحمة المهدأة للعالمين، ومنه تستمد الهدایة إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتاليفاً، وألصقها ملازمةً للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام لا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسيه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتآسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائطاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

إذن إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما من به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نست THEM الرشاد، وهو حسبي ونعم الوكيل، سدد الله خطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الفهرس

الفصل الدراسي الأول

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٦	المد	الدرس الأول
١٠	حروف المد	الدرس الثاني
١٦	أقسام المد	الدرس الثالث
٢٢	أنواع المد الفرعية	الدرس الرابع
٢٨	المد المتصل	الدرس الخامس
٣٣	المد المنفصل	الدرس السادس
٣٩	المد العارض للسكنون	الدرس السابع
٤٤	المد اللازم	الدرس الثامن
٤٩	المد اللازم الكلمي	الدرس التاسع
٥٤	المد اللازم الحرفى	الدرس العاشر
٥٩	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	الدرس الحادى عشر

المد

توقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على معنى المد ورسمه.

٢ أميّز مواضع المد.

٣ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾^(١) مرسلة^(٢)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾ فمدّها^(٣).

أثني الطالب:

سجل ما لحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في الكلمة ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠. (٢) أي: مقصورة.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٣ - تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وأبي مروديه، ورجال سنه ثقات، قال الإمام ابن الجوزي: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.

أن ابن مسعود رضي الله عنه طبق عمليًّا أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٣

احترام التابعين لصحابة النبي لاسيما العلماء منهم، يظهر ذلك في قول الرجل تأدباً (يا أبا عبد الرحمن)

تعريف المد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

أختبر فهمي:

المراد بإطالة الصوت:

- زيادة الصوت.
- رفع الصوت.
- إطالة زمن النطق بالحرف.
- إشباع العرف.

نشاط

٢ نشاط

أقارن بين رسم المد في المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:

في رسم المصحف

أثناء النطق

للقراء

لِلْقُرَاءَ

الأمثلة



المثال	المثال	كيفية النطق	التوسيع
١	للفُقَرَاءِ	للقراء	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.
٢	وَالسَّمَاءَ	والسماء	
٣	يَا إِيَّاهَا	يا إياها	
٤	وَمَا أَنْتَ	وما أنت	

الشاهد

قال العلامة عثمان سليمان مراد:

إطالة الصوت بحرف المد ^(١) وعمر المد بهذه الحدة

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

- ١. أَولَئِكَ
- ٢. وَالسَّمَاءَ
- ٣. مَا أَحَضَرْتَ
- ٤. يَا إِيَّاهَا

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) المساليل الشاطي (٨٨).



التطبيق على الآيات.

أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَفَّٰ عَظِيمٌ ۚ ۱﴾
 تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرَضَعَتْ وَتَضَعُّ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلَ حَلَّهَا وَتَرَى النَّاسُ
 شُكَرَى وَمَا هُمْ سُكَّرَى وَلَا كَنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدًا ۚ ۲﴾
 يُغَيِّرُ عِلْمَ وَيَتَّسِعُ كُلُّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين.

و سمه:

الخلاصة

التقويم

إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللدين أو حرف اللين

ما تعريف المد؟

س٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مداً، ثم انطقلها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿ وَحَدَّ أَيْقَنَ عَلَيْهِ ۚ ۝ حَدَائق

قال تعالى : **وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ**

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ لَذِكْرٌ﴾

سِجْلٌ مِنْ حَفْظِكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ تَحْوِي مَدًّا.

الطاقة

أسماء

الضالع

السماع

تعريف القصر وحقيقةه:
تعريفه لغة: الحبس.
اصطلاحاً: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.
حقيقة: عدم المد مطلقاً، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالباً على المد الطبيعي، وهو ما يبلغ حرفتين.

تعريف القص وحقيقة:

تعريفه لغة: الحس.

اصطلاحاً: إثبات حروف المدّ من غير زيادة عليها في الزمن.
حقيقةه: عدم المدّ مطلقاً، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالباً على المدّ الطبيعي، وهو ما يبلغ حركتين.



حروف المد

توقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف المد.
- ٢ أحدد شروط حروف المد.
- ٣ أمثل لكل حرف من حروف المد.

أهداف الدرس



ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

إطالة الصوت بحروفها بسبب اجتماع المدود الثلاثة

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟

تسمى حروف المد

حروف المد

الألف الساكنة المفتوحة ما قبلها ^(١).

الواو الساكنة المضمومة ما قبلها.

الياء الساكنة المكسورة ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة. ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحة.

نشاط

أملاً الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:

- ١ يُشترط لم حرف الواو أن تكون الواو .. ساكنة مضموم والحرف الذي قبلها ..
- ٢ يُشترط لم حرف الألف أن تكون الألف .. ساكنة والحرف الذي قبلها ..
- ٣ يُشترط لم حرف الياء أن تكون الياء .. ساكنة والحرف الذي قبلها ..

الأمثلة



الامثلة	حرف المد	مثاله	التوضيح
الألف	الواو	قالَ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في الكلمة قالَ مفتوحاً؛ وهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
الياء	الياء	تَمْشِيَ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في الكلمة تمشيَ مكسورةً؛ وهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
١	٢	٣	

٢

أملاً الجدول الآتي حسب المطلوب:

نشاط

حركته	الحرف الذي قبله	حركته	حرف المد	المثال
الفتحة	ص	السكون	ا	﴿أَصَابَهُ﴾
الضمة	ل	السكون	و	﴿أَقْبَلُوا﴾
الضمة	ق	السكون	و	﴿يَقُولُ﴾
الكسرة	ذ	السكون	ي	﴿الَّذِي﴾
الفتحة	ط	السكون	ا	﴿طَطَّير﴾
الكسرة	ق	السكون	ي	﴿قِيلَ﴾

٣

أسجل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:

نشاط

مثاله:

الصاخة

الألف

مثاله:

مسؤولون

الواو

مثاله:

سيئات

الياء

١٢

الشاهد

قال العلامة سليمان الجمزوري:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيْهَا
مِنْ لَفْظِهِ: وَأَيِّ، وَهِيَ يَه: نُوْحِيْهَا
شَرْطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفِ يُلْتَزِمُ^(١)
وَكَسْرٌ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَاءِ ضَمٌ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

- ١) فَدَعَا .
- ٢) يُنَادِونَكَ .
- ٣) وَأَمْلَى .

الحلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿اقْرَبُوا إِلَيْنَا سِحَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴾١﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ
مِنْ رَبِّهِمْ مُخَدِّثٌ إِلَّا أَسْتَمْعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾٢﴿لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتُؤْتُ السِّحْرَ وَأَنْتُ بَصِيرٌ﴾^(٣)

(١) تحفة الأطلال (٤).

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

حروف المد وشروطها:

- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، نحو: **قالَ**.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: **يَعْلُمُ**.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: **قِيلَ**.

وهناك بمحانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف، والضمة متولدة من الواو، والكسرة متولدة من الياء.

التقويم

املاً الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها
الألف	ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً
الواو	ساكنة مضموم ما قبلها
الياء	ساكنة مكسور ما قبلها

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ^(١) .	أَعُوذُ	و	ساكنة مضموم ما قبلها
قال تعالى: يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ^(٢) .	يَقُومُ	و	ساكنة مضموم ما قبلها
قال تعالى: أَرَءَيْتَ الَّذِي يُكَدِّثُ بِالْبَرِّينَ ^(٣) .	الَّذِي	ي	ساكنة مكسور ما قبلها

(١) سورة الملقن، الآية ١.

(٢) سورة المطففين، الآية ٦.

(٣) سورة الماعون، الآية ١.

حروف المد والعلة :

الواو والياء إذا سَكَنْتَا وسُبِقْتَا بحركة مجانية لكل منها فَهُمَا حرفًا مد، نحو: **يَعْوُلُ** و**قَيْلَ**.

وإذا سَكَنْتَا وفُتحَ ما قبلهما فَهُمَا حرفًا مد لين، نحو: **شَعِيرٌ** و**سَوْءٌ** و**خَوْفٌ** و**بَيْتٍ**.

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فَهُمَا حرفان علة، فالواو نحو: **وَوْضَعٌ** و**وَيْلٌ** و**وَجْهَهُ**، والياء نحو: **يُسَرٌّ** و**الْبَرِّيَّةُ** و**لِنْجَحَىٰ**.





أقسام المد

توقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرف على قسمي المد.

٢ أميز المد الأصلي من المد الفرعى.

٣ أمثل لكل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

أخي الطالب: استمع لعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَيْلَ الصَّلِحَاتِ فَأُولَئِكَ هُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلُوُّ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرِبُوا هَنِيْسًا مَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَامِ الْخَالِيَّةِ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في الكلمة ﴿الصلحات﴾، وكيف ينطق الياء في الكلمة ﴿هنيسا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

١ أن حرف المد وهو الألف في الكلمة ﴿الصلحات﴾ لم يأتي بعده همز ولا سكون أصلي.

٢ أن حرف المد وهو الياء في الكلمة ﴿هنيسا﴾ جاء بعده حرف المهمز.

٣ أن زمن النطق في الكلمة ﴿الصلحات﴾ جاء طبيعياً بمقدار حركتين.

٤ أن زمن النطق في الكلمة ﴿هنيسا﴾ جاء زائداً على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد



ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول : **المد الأصلي (الطبيعي)**^(١):

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني : **المد الفرعي**.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة



نوع المد

التوضيح

نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في الكلمة **فَطَالَ**، والواو في الكلمة **مُرْعِلُ**، والإياء في الكلمة **فِي** لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدةً طبيعياً بمقدار حركتين.

نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في الكلمة **الظَّاهِةُ**، والياء في الكلمة **يَسْتَقِيمُ** جاء بعدها سكون، والألف في الكلمة **شَاءَ** جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.

الأمثلة

فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ
وَلَلَّهِ يَقُولُ الْحَقَّ
فِي يَوْمٍ كَانَ زِمْدَارًا وَأَلْفَ سَنَةً

المد الأصلي

فَإِذَا جَاءَتِ الظَّاهِةُ
الْكُبْرَى
لَعَنْ شَاءَ وَنُكْمَ أَنْ
يَسْتَقِيمُ

المد الفرعي

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البديل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في الكلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون. ومثاله: **هَادِمٌ**، **إِيْكَنَّا**.

نشاط ١

أُمِّيَّزُ المَدُ الأَصْلِيُّ مِنْ المَدِ الْفَرْعَيِّ فِي الْكَلِمَاتِ التِّي تَحْتَهَا خَطٌّ :

السبب	نوع المد	حرف المد	الأية
	فرعي	أصلي	
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ ﴿١﴾
لأنه جاء بعده سكون أصلي	✓	الواو	الْمَحَافَةُ ١ مَا الْمَحَافَةُ ﴿١﴾
لأنه جاء بعده همزة	✓	الألف	وَالسَّمَاءُ وَالظَّارِقُ ﴿٢﴾
لأنه لم يأت بهذه همز ولا سكون		✓	أَصْرِيفُ وَاصْبَرُوا ﴿٣﴾
الأولى: لأنه جاء بعده سكون أصلي	✓	✓	مَدْهَامَتَانِ ﴿٤﴾
الثانية: لأنه لم يأت بهذه همز ولا سكون	✓	الواو - الألف	وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٥﴾
لأنه جاء بعده همزة		الباء	

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد

وَسَمِّمْ أَوْلَأَ طَبِيعِيًّا وَهُوَ
وَلَا يَدُوِّهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلِبُ
جَابَعَدَ مَدًّا فَالْطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
سَبَبُ كَهْمِزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاً^(١)

وَالْمَدُ: أَصْرِيفُ وَفَرِزِعِيُّ لَهُ
مَا لَا تَوْقِفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخَرُ: الْفَرِزِعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

(١) فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال (٩١).

نشاط

أعطي مثالين من حفظي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

المثال	حرف المد	نوع المد	م
قالت	الألف		١
يوزعون	الواو	المد الأصلي	٢
المدينة	الياء		٣
شاقوا	الألف		٤
قالوا آمناً	الواو	المد الفرعي	٥
تأمروني أعبد	الياء		٦

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

- ١. **جُدُوع**
- ٢. **نَقْضِي**
- ٣. **وَسَاءَة**



يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿ وَعَنْتَ الْوُجُوهُ لِلْحَقِّ الْقَوِيمِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾^(١) وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الْصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَا فِرَأَانَا عَرَيًّا وَصَرَّفَنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَقْرَئُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾^(٢) .^(٣)

الخلاصة

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

* **سُمي المد الطبيعي طبيعياً:** لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

* **سُمي المد الأصلي أصلياً:** لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.

* **سُمي المد الفرعي فرعياً:** لتفريغه عن المد الطبيعي.

* **الحركات:** هي الزمن اللارزم للنطق بمحركين متتاليين.



أصلي وفرعي

١ ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟

٢ وزّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَغُلُوْهُ﴾، ﴿يُسَوِّهُ﴾، ﴿يَسْأَلُوْنَ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿خَاطِئَهُمْ﴾، ﴿أَلَذِي﴾

(١) سورة طه، الآيات ١١٣-١١١.

المد الفرعوي	المد الأصلي (ال الطبيعي)
(بسوء)	(فعلوه)
(يتساءلون)	(الذي)
(خطيئتهم)	(ولا يخاف)

٣ سِلْ بخطٌّ بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي:



من ملحقات المد الطبيعي:
مد التمكين؛ وهو ثلاثة أنواع:

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مشددة، نحو: **﴿ حَيْثُمْ ﴾ و ﴿ الَّذِي كَانَ ﴾**.
- ٢ ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مدية، نحو: **﴿ الَّذِي يُوَعِّدُونَ ﴾ و ﴿ الَّذِي يُؤْسِوْسُ ﴾**.
- ٣ ما اجتمع فيه واوان أو لاهما مدية، نحو: **﴿ أَمْتَوْا وَعَمِلُوا ﴾ و ﴿ قَالُوا وَهُمْ ﴾**.
وإنما يُنْهَى إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.



أنواع المد الفرعوي

توقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أنواع المد الفرعوي.
- ٢ أحذّ سبب كل نوع من أنواع المد الفرعوي.
- ٣ أمثل لكل نوع من أنواع المد الفرعوي.

أهداف الدرس

أخي الطالب: استمع لعلّمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآية الآتية:
 قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا حَمَّتُ الْطَّائِمَةَ الْكَبِيرَى﴾^(١)
 استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في الكلمة ﴿حَمَّت﴾، وكيف ينطق الألف في الكلمة ﴿الْطَّائِمَة﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- | | |
|--------------------------------|---|
| الهمزة | ١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في الكلمة ﴿حَمَّت﴾؟ |
| السكون | ٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في الكلمة ﴿الْطَّائِمَة﴾؟ |
| نعم، لاحظت بالثانية المد أطول | |
| اختلاف الحرف التالي لحرف الألف | |
| ٤ ما سبب هذا الاختلاف؟ | |

(١) سورة النازعات، الآية ٤٣.

أنواع المد الفرعي



ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

* **القسم الأول: ما سببه الهمزة**, وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

* **القسم الثاني: ما سببه السكون**, وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

الأمثلة



نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	الهمزة	لَشَاءُ	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في الكلمة (لَشَاءُ)، والياء في الكلمة (فِي)، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	السكون	وَفِي أَنْفُسِكُمْ	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في الكلمة (الْحَاجَةُ)، والواو في الكلمة (الْمُقْلِمُونَ)، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٣	اللازم	الْحَاجَةُ	
٤	العارض للسكون	الْمُقْلِمُونَ	

الب

نوع المد

أصل فرمي

حرف المد

الأية

لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون
مجيء الهمزة بعد حرف المد



فَلْ ١
رَفِيْ يِ
السَّقَاءُ ١

﴿ قَالَ رَبِّيْ يَعْلَمُ الْقَوْلَ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون
مجيء الهمزة بعد حرف المد
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون
مجيء السكون العارض للوقف بعد حرف المد

﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَثْ
أَحْلَمْ ﴾

لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون
مجيء السكون العارض للوقف بعد حرف المد



وَهَا ١
كَانُوا ١
كَانُوا وِ
خَالِدِينَ ١
خَالِدِينَ يِ

﴿ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴾

لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون



فَعَنَّا ١
هَا ١

﴿ فَكَشَفْنَا مَا يُهُوَ ﴾

مجيء السكون بعد حرف المد
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون



الباء
الصالحين ١

﴿ إِنَّمَا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

القسم الثاني		القسم الأول		M
سببه	نوع المد	سببه	نوع المد	
المد بعد سكون أصلي	لازم	اجتماع المد والهمزة في كلمة واحدة	واجب متصل	١
المد بعد حرف ساكن للوقف عليه	عارض	المد آخر كلمة والهمزة أول الكلمة التي تليها	جائز منفصل	٢

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه **الهمز**، وهو نوعان:

- ١ الم متصل.
- ٢ الم منفصل.

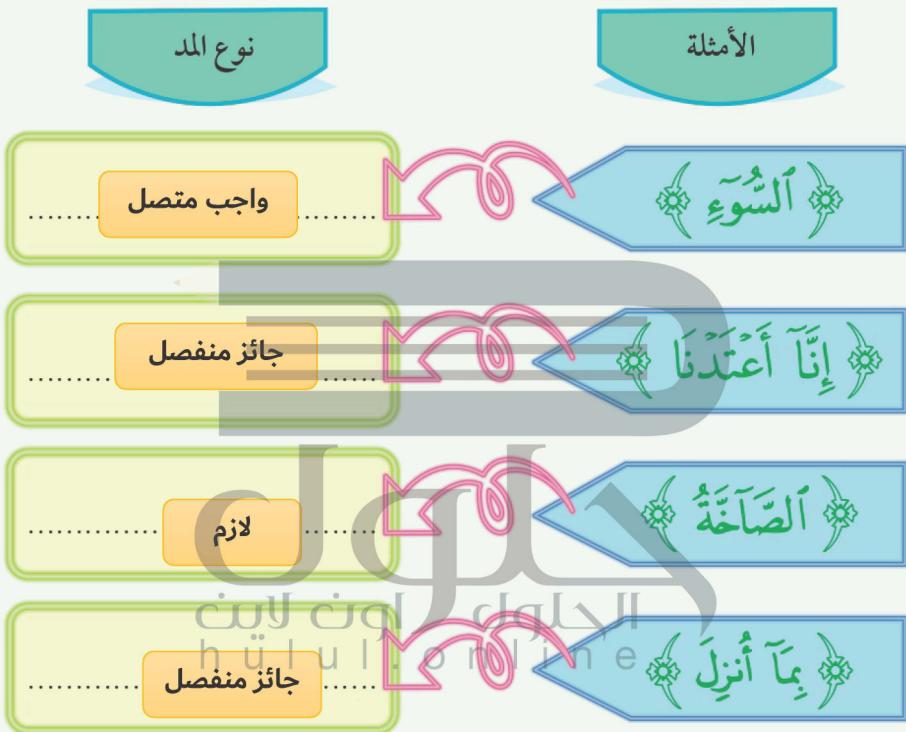
القسم الثاني: ما سببه **السكون**، وهو نوعان:

- ١ الم اللازم.
- ٢ الم العارض للسكون.

الخلاصة



اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:



اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه الهمزة وبين نوعه:



٣

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج الماء الذي سببه السكون وبين نوعه:



علة المد قبل الهمزة:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيادة المد تقوية للضعف عند مجاورته للقوي، وللتتمكن من نطق الهمزة.

وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل)، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشا عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستة.

معلومات اثرية



المد المتصل

أتتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ استخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل للمد المتصل.

أهداف الدرس



لاحظ في هذه الكلمات أن:

جاء بعد حروف المد همزة في نفس الكلمة

... أسمى الحروف الملونة باللون الأحمر:

حروف المد

... الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

الهمزة

تعريفه

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة واحدة.

حكمه

حكم المد المتصل: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

مقداره

يُمْدَد المد المتصل بمقدار أربع حركات^(١).

الأمثلة

التوسيع
المثال

١

نلاحظ في الكلمة أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاءا في الكلمة واحدة، ولهذا سُميَّ مَدًا مُتَصَلًا، فُيمَدُ بمقدار أربع حركات.

نلاحظ في الكلمة أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في الكلمة واحدة، ولهذا سُميَّ مَدًا مُتَصَلًا، فُيمَدُ بمقدار أربع حركات.

نلاحظ في الكلمة أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في الكلمة واحدة، ولهذا سُميَّ مَدًا مُتَصَلًا، فُيمَدُ بمقدار أربع حركات.

(١) هنا هو الوجه المُقدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الآدي في التيسير، ص ٢٥.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هُمْ بَعْدَ مَدٍ

فِي كَلْمَةٍ، وَذَا بُمْتَصِّلْ يُعَدُّ (١)

١

نشاط

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْتَهُمْ لِيَسْأَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ كَمْ لَيَتَمَّمُ قَاتِلُوا لِيَتَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَاتِلُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيَتَمَّمُ فَابْعَثُوا الْحَدَّكُمْ بِوَرْقَكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلِيَنَظِرْ أَيْهَا أَزْكِ طَعَامًا فَلِيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيُتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعَرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٦﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُحُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُو إِذَا أَبَدًا ﴿١٧﴾﴾.

أُستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أيّ حكم المد، ومقداره، وسيبه:

الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
ليتساءلوا	واجب	٤ حرکات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في نفس الكلمة
قاتل	واجب	٤ حرکات	مجيء الهمزة بعد حرف المد في نفس الكلمة

٢

نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثلثين فيها مد متصل:

المثال	حرف المد	م
أشياء	الألف	١
جاء	الواو	٢
السوء		
فروا		
سيئة		
مرئياً	الياء	٣

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الكيف، الآيتان ١٩ - ٢٠.

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

- ١. أَلْأَسْمَاءُ
 - ٢. أَنْبَاءُ
 - ٣. يَالسُّوْءِ
 - ٤. هَيْنَاهَا

الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المدى المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةَ أَسْجَدُوا لِلنَّمَاءِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَخُذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ يَسُّ لِلظَّالِمِينَ بِدَلَّا ٥٠ مَا أَشَدَّهُمْ حَلَقُ الْمُسَمَّوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقُ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضْلِلِينَ عَضْدًا ٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِي الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَلَدُعُوكُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْرِيقًا ٥٢﴾ hülül.onlin

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة واحدة.

حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصمه.

الخلاصة

مقداره: يمد المدى المتصل بمقدار أربع حركات.

سُمّي المد متصلًا: لاتصال حرف المد بالهمزة في الكلمة واحدة، كما سُمّي المد

المتصل واجباً: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدة عن الطبيعي.

حكمه: وجوب المد فلا يجوز قصره

مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات

أن يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة واحدة

١

ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

٢

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل وبين حرفه:

٣

حرف	المد المتصل	الأمثلة
و	سوء	﴿وَيَخَاوُنَ سُوءَ الْحَسَابِ﴾
ي	سيئت	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةَ سِيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
ا	ماء	﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: (وقد أجمع الأئمة على مد المتشابه وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) ^(١).



(١) النشر في القراءات العشر (٣١٢/١) بتصرف.

المد المنفصل

تترقب بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ استخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل للمد المنفصل.

أهداف الدرس



لاحظ في هذه الكلمات أن:

جاء بعد حروف المد آخر الكلمة همزة في الكلمة واحدة **٩**

أسمى الحروف الملونة باللون الأحمر:

حروف المد

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

الهمزة

تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها **(١)**.

(١) سمي منفصلًا لأنفصال حرف المد عن الهمزة حقيقة أو حكماً، كما يُسمى جائزًا: لجواز قصره عند بعض القراء، ومذه عند بعضهم الآخر.

حكمة

جواز المد والقصر^(١)

نشاط

أختبر فهمي:

اختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

أن القارئ ملزم بالمد.

أن القارئ ملزم بعدم المد.

أن القارئ يخير بين المد و عدمه.

مقداره

يُمْدَد بمقدار أربع حركات.



الأمثلة

التوضيح

نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر الكلمة **أبا**، وأن سبب المد هو المهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي الكلمة **أحد**، ولهذا سمي مداً منفصلاً، فيمداد بمقدار أربع حركات.

المثال

٣

أبا أحد

نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر الكلمة **فوا**، وأن سبب المد هو المهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي الكلمة **أنفسكم**، ولهذا سمي مداً منفصلاً، فيمداد بمقدار أربع حركات.

فوا أنفسكم

٢

(١) المراد بالمد هنا: المد الفرعى، وهو ما زاد على حركتين.

التوسيع

المثال

٣

وَفِي أَنْفُسِكُمْ

٤

يَخْسِبُ أَنَّ
مَالَهُ أَخْلَدَهُ

نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة **فِي**، وأن سبب المد هو الهمزة، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة **أَنْفُسُكُمْ**، وهذا سمي مداً منفصلًا، فيمد بمقدار أربع حركات.

نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة **مَا لَهُ**^(١)، وأن سبب المد هو الهمزة ، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة **أَخْلَدَهُ** ، وهذا سُمي مداً منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

كُلُّ يَكْلَمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
وَجَائِزٌ مَدٌ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ



نشاط

قال تعالى : **إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخِرُونَ قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ
وَلَا نَسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَنْمِيزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنْبِرُوا يَا لَا لَفْتِ بِلَسَ الْأَسْمَ
الْفَسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

(١) هذه الماء تسمى هاء الكتابية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضموماً فإنها تشبع بواحدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، وإذا كان ما قبلها مكسورة فإنها تشبع بباء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكتابية داخل في المد المنفصل.

(٢) تحفة الأطفال (٥).

(٣) سورة الحجرات، الآية ١١.

الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
يا أيها	منفصل	جائز	٤ حركات	الهمزة
عسى أن	منفصل	جائز	٤ حركات	الهمزة
نساء	متصل	واجب	٤ حركات	الهمزة
تملزوا نفسكم	منفصل	جائز	٤ حركات	الهمزة
فأولئك	منفصل	واجب	٤ حركات	الهمزة

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل:

نٹ

المثال	حرف المد	م
بما أنزل - فلما أضاءت	الألف	١
قالوا آتؤمن - ولا تكونوا أول	الواو	٢
إني أعلم - التي أنعمت	الياء	٣

التطبيق العملى

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١

٢٧

(١) إِنَّمَا أَنْزَلْتَ
 (٢) قَالُواً مَاءْمَنَّا

٣
٤

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١) قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِلْأَسْمَاءِ الْحُسْنَىٰ﴾ وَهَلْ أَتَنَكَ حَدِيثٌ
 مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَنْكُثُوا إِنِّيٌّ أَنْسَتُ نَارًا لِعَلِيٍّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا إِقْبَاسٌ أَوْ أَجْدُعُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ ﴿١٠﴾

٤٥) قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرْتُكُمْ بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ وَلَئِنْ مَسَّهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابٍ رَّيْكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ﴿٤٦﴾

الخلاصة

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

حكمه: جواز المد.

مقداره: يمتد بمقدار أربع حركات.

سمى المد منفصلاً: لانفصال حرف المد عن سبيه وهو الهمز حقيقة أو حكماً.

شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، فإن وقف القارئ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على ﴿أَبَا﴾ كان مداراً طبيعياً؛ لأنفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مداراً طبيعياً بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٦.

٣١ عرّف المد المنفصل.

قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المد المنفصل	المد المتصل	المقارنة من حيث
جائز	واجب	حكمه
٤ حركات	٤ حركات	مقدار مده
المد آخر الكلمة والهمزة أول الكلمة التي بعدها		سبب تسميتها
المد والهمزة في الكلمة واحدة		اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخرج المد المنفصل وبين حرفه.

حرف	المد المنفصل	الأمثلة
ا	كلا إنه	﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾
و	ربى أكرمن	﴿فَيَقُولُ رَبِّ أَكْرَمْنَا﴾
ي	وحلوا أساور	﴿وَحْلُوا أَسَارَ مِنْ فِضَّةٍ﴾

تعليق جواز المد والقصر:

ما كان حرف المد في الكلمة والهمزة في الكلمة أخرى، فمن القراء مَنْ اعتبر أن للهمزة تأثيراً في المد نظراً لاتصاله به لفظاً، فمدة أربعاً، ومنهم مَنْ ألغى هذا التأثير نظراً لعدم تزومه وقفاً على جزء الكلمة، فَقَصَرَهُ كَالْطَّبِيعِي، أو زاد عليه حركة للفرق بينهما.



المد العارض للسكون

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ﴾

أخي الطالب: استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

﴿ ما حركة النون في الكلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ؟ ﴾

الضمة

مفتوحاً

﴿ كيف نطق المعلم حرف النون في الكلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟ ﴾

ساكتناً

﴿ كيف نطق المعلم حرف النون في الكلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟ ﴾

عارض

﴿ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أم حركة؟ ﴾

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف^(٢).

(١) سورة الفاتحة، الآيات ٣-٢.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بـمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكتتين المفتح ما قبلهما، مثل: ﴿الْبَيْتُ﴾، ﴿خَوْفُ﴾.

أميّز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

السبب	نوع السكون	الكلمة	الآية	م
لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل	عارض	وَالرَّيْتُونَ	وَالَّذِينَ وَالرَّيْتُونَ	١
لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل	عارض	قَدِيرٌ	وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	٢
لأن السكون ثابت في حالة الوقف والوصل	أصلي	مِنْ	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ	٣

حكم

جواز المد.

مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو سنت حركات.

الأمثلة



المثال	التوضيح	م
مشخِسُونَ	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُميَ مَدًّا عارضاً للسكون، فِي مَدٌ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو سنت حركات.	١
خَوْفٍ		

التوسيع

المثال

٣

نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُميَ مَدًا عارضًا للسكون، فِيمَدُ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

﴿نَسْتَعِيتُ﴾

٤

﴿وَالصَّيْفُ﴾

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد

وَقَفَا كَتَّاعَمُونَ نَسْتَعِيتُ^(١)

وَمِثْلُ ذَٰلِ عَرَضَ السُّكُونُ

نشاط

قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِينِ ۖ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَمَ ۚ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۖ فَوَيْلٌ لِلْمُمْضِلِينَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ ۖ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾^(٢).

استخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسيبه:

الكلمة	حكم المد	مد المد	سبب المد
الدين	جائز	حركتين، أو أربع حركات أو ست حركات	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
اليتيم			
المسكين			
للمصلين			
مناهرون			
يراءون			

١

٢

٣

٤

٥

٦

أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثاليين فيها مد عارض للسكون:

المثال	حرف المد	م
المتعال - القهار	الألف	١
فارهبون - تكتمون	الواو	٢
تستعين - خبير	الياء	٣

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

- ﴿خَلِيلَيْنَ﴾ .
﴿مُؤْمِنَ﴾ .
﴿يَرْجَعُونَ﴾ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعَرْضُونَ﴾ (١) مَا يَأْتِيهِم مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِمْ تُحَدَّثُ إِلَّا أَسْتَمْعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا أَنْجُوئِيَ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُو نَحْنُ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ﴾ (٣).

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٢.

الخلاصة

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.

حكمه: جواز المد.



مقداره: يمد بمقدار **حركتين**, أو **أربع** حركات, أو **ست** حركات.

سمى المد **عارضًا للسكون**: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.



حكمه: جواز المد

مقداره: يمد بمقدار **حركتين أو أربعة أو ستة**



عرف المد العارض للسكون **أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل التوقف**

ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد العارض للسكون وبين حرفه:

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
ا	العقاب	وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعَقَابِ ﴿١٠﴾
ي	طاغين	فَالْوَيْنَدَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴿٦٥﴾
و	خوف	وَأَمَنَّهُم مِّنْ خَوْفِ ﴿١٣٣﴾

علة أوجه المد العارض:

القصر: نظرًا لعدم الاعتداد بالسكون العارض.

التوسط: لراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.

المد: لتشبيهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقاءه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.



المد اللازم

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم.
- ٢ أحدد قسمي المد اللازم.
- ٣ أبین حكمه ومقداره.
- ٤ استخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ أمثل للمد اللازم.
- ٦ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿كَمِيعَصٌ ۝ ذَكَرْتَ مِنْتَ رِيلَكَ عَنْدَهُ رَجَلَيْرَا﴾

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) (ع) (ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالي الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص). فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمى بهذا الاسم؟ وما أبرز حكماته؟
هذا ما سيمسم ببيانه فيما يأتي:

(١) سورة مریم، الآيتان ٢-١.

تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي^(١).

١
نشاط

وفق مادرست في الدروس السابقة:

العارض

يسمى السكون غير الأصلي: السكون.

والفرق بينهما: ..

الأصلي الذي يبقى وصلاً أما العرض فيكون وقاً لا وصلاً

أقسامه

القسم الأول: المد اللازم الكلمي.

القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

حكمه

لزوم المد.

مقداره

يمد بمقدار ست حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلاً ووقفاً مدةً مشيناً باتفاق القراء.

الأمثلة



المثال	م
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلامها جاء في كلمة واحدة، ولذا سمى مداً لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.	١
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلامها جاء في كلمة واحدة، ولذا سمى مداً لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.	٢

نشاط

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

«ت» ، «ءَاكَنْ» ، «يُبَصِّرُونَ» ، «ق» ، «وَلَا تَخَضُّونَ»

الملال اللازم الكلمي	الملال اللازم الحرفي
ءَاكَنْ	ـ نـ
وَلَا تَخَضُّونَ	ـ قـ

قال العلامة سليمان الجمزوري :

وَضَلاَ وَوَقَفَ بَعْدَ مَدْ طُولاً
وَتَلْكَ كُلْمَيْ وَحْرَفِي مَعَهُ
فَهِذَهُ أَزْبَعَةُ تُفَصِّلُ^(١)

وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أَصْلًا
أَقْسَامُ لَازِمٌ لَدِينِهِمْ أَزْبَعَةُ
كَلَامًا مَخْفَفٌ مُثَقَّلٌ

(١) تحفة الأطفال (٥).

الشاهد

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبيقاً المد اللازم:

-

ت.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

قال تعالى : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّا نَنَسِّ
كَانُوا يَعْيَثُنَا لَا يُوقِنُونَ﴾
الْمَوْلَدُ أَوْنَ لَيْتْ
huluonline.com
* المراد بالمد اللازم: أَنْ يَأْتِي بَعْدَ حِرْفِ الْمَدِ السَّكُونِ أَصْلِهِ.

قسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

الخلاصة

المد اللازم الكلمي . ١

المد اللازم الحرفي. ٢

حُكْمُهُ: لِزُومُ الْمَدِ.

قداره: یمد بمقدار سُت حرکات.

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالي الوصل والوقف، أو
للزوم مده وصلاً ووقفاً مددًا مُشبِّعاً باتفاق القراء.

سمي لازماً للزوم سببه - وهو السكون - حالي الوصل والوقف أو
للزوم مده وصلاً

١ عرّف المد اللازم.

المد اللازم الكلمي - المد اللازم الحرفى

٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟

حكمه: لزوم المد - مقداره: ست حركات

٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة،
وهو سكون ثابت لا يتغير وصلاً ولا وقفًا.
ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا وقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفاصل بينهما، أو
هو بمثابة التحرير للساكن الأول.

معلومات
التراثية

دليل
الحلول على الانترنت
h u l u l . o n l i n e

المد اللازم الكلمي

الدرس
النinth

توقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الكلمي.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.
- ٤ أمثل للمد اللازم الكلمي.

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أنّواع المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

المد اللازم الكلمي



المد اللازم الحرفي



وموضوع هذا الدرس هو القسم **الأول**

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في الكلمة واحدة^(١).

(١) سمي **كلميّاً**: لاجتماع المد مع السكون في الكلمة.

أنواعه

يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

* النوع الأول: **مد لازم كلمي مثقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.

* النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الامثلة

نوع المد	المثال	التوضيح
مد لازم كلمي مثقل	الصلّاحَةُ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدّد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًا لازمًا كلميًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المدست حركات.
مد لازم كلمي مخفف	الصلّفَنُ	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المدست حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري :

مع حَرْفِ مَدٍ فَهُوَ كَلْمِيٌّ وَقَعَ (١)

فَإِنْ بِكَلْمَةٍ سُكُونٍ اجْتَمَعَ

الشاهد

(١) تحفة الأطفال (٥).


 نشاط

قال تعالى: ﴿لَا يَحْدُثُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُؤَادُونَ مِنْ حَادَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتِهِمْ أَوْ لِئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْعُلُهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْنَاهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أَوْ لِئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١)

استخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلامي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسبيبه.

الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
يُؤَادُونَ	لازم كلامي	لزوم المد	ست حرکات	وقوع السكون بعد حرف المد في الكلمة واحدة
حَادَةَ	مثقل	لزوم المد	ست حرکات	وقوع السكون بعد حرف المد في الكلمة واحدة

أحد الكلمات التي فيها مد لازم كلامي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَسَاءَهُمْ﴾	﴿يَسْتَحِجُونَ﴾	﴿مُضْكَانٍ﴾	﴿لَهُمْ﴾	﴿لَهُمْ﴾	﴿لَهُمْ﴾
✓		✓	✓	✓	


 نشاط

التطبيق على كلمات مفردة.


 التطبيق العملي


يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبيقاً المد اللازم الكلمي:

(١) سورة المجادلة، الآية ٢٢.

١. ﴿ مُدْهَأْمَتَانِ﴾

٢. ﴿ عَائِنَ﴾

٣. ﴿ تَأْمُرُونَ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿ وَحَاجَةُهُ، قَوْمُهُ، قَالَ أَتَحْكُمُ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا وَلَا أَخَافُ مَا تُشَرِّكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّ شَيْءًا وَسَعَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾^(١).

الخلاصة

تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

أنواعه: يتتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

١. مد لازم كلمي مثقل: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في الكلمة واحدة.

٢. مد لازم كلمي مخفف: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في الكلمة واحدة.

سمى ممداً لازماً كلميّاً: لاجتماع المد مع السكون في الكلمة.



١. عَرَفَ المد اللازم الكلمي. أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في الكلمة واحدة

٢. أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي .. . وهو أن يأتي بعد حرف المد.

مشدد في الكلمة **واحدة** . وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي

مخفف

. وكلمة **في** . وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي

مخفف

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الكلمي وبيّن نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
مد لازم كلامي مثقل	يحددون	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَكُلُّٰنَا﴾ ^(١)
مد لازم كلامي مخفف	الآن	﴿إِنَّكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلُ وَكُنْتُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ^(٢)
مد لازم كلامي مثقل	يتamasأ	﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَ﴾ ^(٣)

المد اللازم المتطرف:

يُوقفُ على المد اللازم الكلمي المتطرفِ: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: **﴿وَلَا جَانَّ﴾** مما كان آخره نوناً أو ميمًا، وبدون غنة في غيرهما، مثل: **﴿عَيْرَ مُضَارَّ﴾** و**﴿صَوَافَّ﴾** مع مد هما ست حركات.

وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيلغى الأضعف وهو العارض للسكون، ويُعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات
التراثية

(١) سورة المجادلة، الآية ٥.

(٢) سورة يونس، الآية ٩١.

(٣) سورة المجادلة، الآية ٣.

المد اللازم الحرفـي

أتتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الحرفـي.
- ٢ أحـدد كل نوع من أنواع المـد اللـازم الحـرـفي.
- ٣ أستخـرج الحـروف التي فيها مد لـازم حـرـفي.
- ٤ أـمـثل للمـد اللـازـمـ الحـرـفيـ.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المـدـ اللـازـمـ، وهو المـدـ اللـازـمـ .
الكلمي
.....
الحـرـفيـ
وـفيـ هـذـاـ الـدـرـسـ سـيـكـونـ الـكـلـامـ عـنـ الـقـسـمـ الثـانـيـ،ـ وـهـوـ المـدـ اللـازـمـ

تعريف المـدـ اللـازـمـ الحـرـفيـ

هو: أن يأتي بعد حـرـفـ المـدـ سـكـونـ أـصـلـيـ فيـ حـرـفـ هـجـاؤـهـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ أـحـرـفـ^(١).

أقسامه

ينقسم المـدـ اللـازـمـ الحـرـفيـ إـلـىـ نـوـعـيـنـ:

النـوعـ الـأـوـلـ:ـ مـدـ لـازـمـ حـرـفيـ مـثـقـلـ.

وـهـوـ:ـ أـنـ يـاتـيـ بـعـدـ حـرـفـ المـدـ سـكـونـ أـصـلـيـ فـيـ حـرـفـ مـنـ حـرـوفـ الـهـجـاءـ بـشـرـطـ أـنـ يـكـونـ فـيـهـ التـشـدـيدـ.

(١) سـمـيـ حـرـفـيـاـ:ـ لـاجـتمـاعـ المـدـ مـعـ سـكـونـ فـيـ حـرـفـ.

النوع الثاني: مد لازم حرفٍ مخففٍ.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خالياً من التشدید.



نوع المد	المثال	التوضيح
مد لازم حرف مثقل	المَص	نُلَاحِظُ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازماً حرفياً مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
مد لازم حرف مخفف	حَم	نُلَاحِظُ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازماً حرفياً مخففاً، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد

وَلَا دُوْسٌ طَهْ فَحْرَفِي بَدَا
مُخْفَفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْعَمَا
وُجُودُهُ، وَيَهْ كَمَانٍ انْحَصَرَ
وَعَيْنٌ دُوْ وَجْهٌ بَيْنَ الظُّولُ أَخْصَنَ^(١)

أو في ثلاثي الحروف وجدا
كلامما مثقل إن أذغما
واللازم الحرفية أول السور
يحمها حروف: كم عسل نقص

١) تحفة الأطفال.

نشاط

استخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفياً، وأبین نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسبيبه:

﴿كَهِيَعْصَ﴾ ﴿الْمَضَ﴾ ﴿أَتَ﴾

الحرف	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
م	مخفف	الألف	ألف	جاء بعد حرف المد
أين	ي	مخفف	حركات	سكون أصلي
صاد	ا	مخفف		
لام	ا	مثقل		
ميم	ي	مخفف		
صاد	ا	مخفف		
نون	و	مخفف		

التطبيق العملي



التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفياً:

﴿الَّمَ﴾ . ١

﴿حَمَ﴾ . ٢

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطالب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفياً:

قال تعالى : ﴿كَهِيَعْصَ﴾ ١ ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ ٢

(١) سورة مریم، الآیات ١-٢.

الخلاصة

المراد بالمد اللازم الحرفى: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.

أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفى إلى نوعين:

١ مد لازم حرفى مثقل: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

٢ مد لازم حرفى مخفف: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

المد اللازم الحرفى متعلق بالحروف المقطعة التي ابتدأ الله عز وجل بها بعض السور مما هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو سطها حرف مد، وبعده ساكن إما مدمغ فيما بعده فهذا يُسمى مثقلًا، وإما ساكن مخفف - أي غير مدمغ - فهذا يُسمى مخففا، وكلها يلزم المد ست حركات.

التصويم

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاث أحرف

عرف المد اللازم الحرفى.

ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفى مثقل، مد لازم حرفى مخفف، المد اللازم الحرفى)

العنوان	المعنى
المد	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
المد الطبيعي	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
المد الفرعى	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء حالياً من التشديد.

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الحرفي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
مد لازم حرفي مخفف	ن	١) تَ وَالْقَاتِمُ وَمَا يَسْطُرُونَ
حرفي متقل - حرفي مخفف	طسم - طسم	٢) طَسْمَةٌ إِنَّكَ أَيَّتَ الْكِتَابَ الْمُبِينَ
مد لازم حرفي مخفف	ص	٣) صَ وَالْقَرْعَانِ ذِي الْتِكْرِ
حرفي متقل - حرفي مخفف	الـ - الم	٤) الَّهُ غُلَيْتَ الرُّومِ

أحوال حروف المهجاء في أوائل السور:

عدد حروف المهجاء الواقعية في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صلة سجيرا من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاثة:

- ١) ما لا يُمَدُّ أصلاً: وهو الألف في أول **الآءٌ** و **الَّهُ**، ولم يُمَدْ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.
- ٢) ما يُمَدُّ مِدًا طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (هي طهير) وهو ليس من قبل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلى بعد حرف المد.
- ٣) ما يُمَدُّ مِدًا لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجتمعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمددت حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتتوسط والمد.



(١) سورة القلم، الآية ١.

(٢) سورة الشعراء، الآيات ١-٢.

(٣) سورة ص، الآية ١.

(٤) سورة الروم، الآيات ١-٢.

درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

توقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أميز مواضع المد.
- ٤ أمثل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

اقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُوَا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعَدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَسُوكَ بِمَا كَفَرُوكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبَنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبُهُمْ جَهَنَّمْ يَصْلُوُنَّهَا قِيلَسُ الْمَصِيرُ﴾ ٨١ يَكَانُوا إِذَا تَنَجَّجُوكُمْ فَلَا تَنَنَجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعَدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجُّوا بِالْيَرِ وَالنَّقَوِيَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَنِ لِيَحْرُثَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَسْ بِضَارٍ لَهُمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَسْتُوْلِي الْمُؤْمِنُونَ ١٠ يَكَانُوا إِذَا ظَاهَرَتِ الْحُكْمُ فَلَمْ يَنْفَسُوا فِي الْمَجَlisِ فَأَفْسَحُوا يَقْسِحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَشْرُزُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١١ يَكَانُوا إِذَا ظَاهَرَتِ الْحُكْمُ فَقَدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ الْعَلِمَاءِ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٢ مَا أَشْفَقْنُمْ أَنْ تَقْدِمُوا

بَنِي يَهُودٍ كُفَّرْ صَدَقَتْ فِإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْةَ وَأَطْبِعُوا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَّا تَرَى إِلَى الَّذِينَ نَوَّلُوا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ أَنْخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَاحَةً فَصَدَوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِمٌِّ ﴿١٦﴾ لَآتَنَا
 عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَنَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَعْلَمُونَ
 اللَّهُ يَعْلَمُ فِي كُلِّ طَغْيَةٍ كُلُّهُ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَفَاعَةٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٨﴾ آسْتَحْوِدُ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الظَّاهِرُونَ ﴿١٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يَحَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلَبَنَّ أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ
 اللَّهَ قَوِيٌّ عَنِّيْزٌ ﴿٢١﴾

السبب	الحكم	المثال
عدم وجود سبب المد الفرعى من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	التجوى
عدم وجود سبب المد الفرعى من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	يعدون لما تهوا يتتجون الرسول إذا

(١) سورة المجادلة، الآيات ٢١-٨.

السبب	الحكم	المثال
مجيء الهمزة بعد حرف المد في الكلمة واحدة	المد بمقدار ٤ حركات	جاءوك
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	بما
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	ويقولون
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار ٤ حركات	في أنفسهم
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	لولا
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	يعذبنا
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	تقول
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	يصلونها
مجيء السكون العارض للوقف بعد حرف المد	حركتين أو أربع أو ستة	المصير / تحشرون / المؤمنون / خبير
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار ٤ حركات	يا أيها
عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون	المد بمقدار حركتين	الذين
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار ٤ حركات	آمنوا إذا
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار ٤ حركات	الذي إليه
مجيء السكون الأصلي بعد المد	المد بمقدار ٦ حركات	يضارهم
مجيء الهمزة بعد حرف المد في الكلمة واحدة	المد بمقدار ٤ حركات	ساء
مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمتين	المد بمقدار ٤ حركات	ولا أولادهم

المد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

أقسام المد

فرعي: هو المد الذي يتوقف على سبب وتقوم ذات الحروف بدونه، وأسبابه:

طبيعي: هو ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

ثابت وقناً
يمد حركتين

ثابت وصلًا
يمد حركتين

ثابت وصلًا وقناً
يمد حركتين

حروف المد:

- الألف مثل: **وَالْمَاءُ**.
- الواو الساكنة بعد ضم مثل: **مُوسَى**.
- الياء الساكنة بعد كسر مثل: **سَيِّدُ**.

السكون

العارض للسكون
يمد ٤-٦ حركات

الهمز

اللازم
يمد ٦ حركات

الواجب المتصل
يمد ٤ حركات

الجائز المنفصل
يمد ٤ حركات



